

٢١٥

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، ملك المملكة العربية السعودية
إلى صاحب الفخامة الرئيس قهارى ترومان رئيس الولايات الأمريكية المتحدة

٢٠٩

يا صاحب الفخامة

تلقت حكومتنا منذ أيام قليلة مذكرة من الحكومة الأميركية مرفقاً بها تقرير
« اللجنة البريطانية - الأميركية » بشأن قضية فلسطين ، وقد أجابت حكومتنا بتسليمها
بتسليمها المذكورة ، وأبدت مطالعاًها بصورة عامة ، ووعدت بإعطاء الجواب
المفصل خلال المدة المقترحة بعد الاجتماع الذى يعقد فى مصر من ملوك وأمراء
ورؤساء الدول العربية ، واجتماع مجلس جامعة الدول العربية ، وليس موضوع
هذه المذكرة هو الذى قصدنا أن نتكلم عنه إلى فخامتكم ، وإنما قصدنا أن نوجه
إليكم خطابنا هذا على أثر ما سمعناه عن تصريح وزير خارجيتكم بشأن القواعد
السياسية التى ما زالت حكومتكم الموقرة تستلهمها فى موضوع تقرير لجنة
فلسطين .

نحب أن نؤكد لكم - يا صاحب الفخامة - أن البلاد العربية والإسلامية
تعلق أكبر الآمال على الحكومة الأميركية بصفتها مشعل الحرية ، والمناضلة عن
الحق والعدل فى جميع أنحاء العالم من دون تفریق بين العناصر والألوان والمذاهب ،
ونحن نعلم أن من بين الدوافع الرئيسية التى تحملها على مناصرة قضية الصهيونيين
إنما هو الدافع الناشئ عن اعتقادها أنها تتخذ قضية العدالة والحق والإنسانية .

ولكننا - يا صاحب الفخامة - نربأ بالحرية الأميركية بأن تعالج الظلم
بارتكاب ظلم أفدح منه ، وأن تسعى لإغاثة شعب باتس على حساب بؤس
شعب آخر ، وأن تطالب بحرية شعب مضطهد مشتت بينما ذلك الذى يؤدى إلى
استعباد شعب آخر واضطهاده .

إننا لا نخطبكم باسم المصلحة أو العاطفة فحسب ، وإنما نخطبكم بصفتنا
أصدقاء نعمل معاً على ما فيه خير بلادنا وشعبينا خاصة والعالم عامة ، ونناشدكم
باسم الإنصاف والعدل من حيث هما إنصاف وعدل .

١٢١١

Copyright © King Saud University